اوواو جمع غدا من فوقد نتفا ولبت صدا غا بها قد شبهوه غـدا
بكوي بناري وهذا في السلوكنفي والله يطمسها واواذكرت بهـا
دالابوسطي وكانت قبلها الفا وقوله والله يطمسها البيت يريد بذلك
ذكره وقد صار كالواو من الكبر بعد ان كان كالالف وقولهم وقـع
رمضان في الواوات مرادهم انه جاوز العشرين فلا يذكر الابواو
العطف قال بن بسام
قد قرب الله منا كل ما شسعا كانني بهلال الفطر قد طلعا
فخذ للهوك في شوال اهبته فان شهرك في الواوات قد وقعا
وهو كقولهم وقع الشهر في الاثنين مرادهم انه يقال فيه
عشرين احد وعشرين فيكرر الاثنين فيه ومن امثال العوام
اذا وقع رمضان في الاثنين خرج شوال من اللميف والدمع الدمـع
ما العين من حزن او سرور والدمعه القطرة منه والجمع دمـوع
ودمعت العين تدمع دمعا ودمعت بالكسر دمعا حكاه ابـو
عبيدة وامراة دمعة سريعة الدمعه والمدامع المآقي وهي اطراف
العين والدامعه من الشجاج بعد الداميه قال ابو عبيـده
الدامية التي هي التي تدمي من غير ان يسيل منها دم فاذا سال
منها الدم وهي الدامعه بالعين غير معجمه ينهل مضارع انهلت السما
صبت وانهل المطر انهلالا سال بشدة والعين سالت بالدمع
كهل وتهللت دموعه اي سالت وابدع علي الدين علي الرملي
في قولـه
هيهات امساكي سوابق عبرتي وهي الجواري المنشاة من الهوى
وقال الاخر
بان الاحبة والارواح تتبعهم والدمع ما بين موقوف ومسفوح
قالوا نخاف عليك السقم قلت لهم ما يعمل السقم في جسم بلا روح
وقال الاخر
نات

نات المنازل فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان
فالدمع واف ان وفوا او اخلفوا والشوق راع ان رعوا او خانوا
وقال الاخر مضمنا
اتيت اطلب اسباب السلو فما ظفرت الا ببيت زادني شجنا
استودع الله قوما ما ذكرتهم الا تحدر من عيني ما حزنا
في الاطلال جمع طلل وهو ما شخص من اثار الديار ويجمع علي طلول
ايضا وشخص كل شي كالطلاله كسحابه فيها الجار والمجرور متعلق
بينهل من اسف من تعليله اي من اجل الاسف والاسف محركة
اشد الحزن اسف كفرح قال الله تعالي يا اسفا علي ما فرطت في جنب
الله وقال تعالي فلعلك باخع نفسك علي اثارهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا والاسم الاسافه كسحابة واسف عليه اسفا غضب
واسفه اغضبه قال الله تعالي فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين وسيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن موت الفجاة
فقال راحة للمومن واسف للكافر وقد اسف علي ما فاته وتاسف
تلهف والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق وقد يكون
الاسيف الغضبان والاسيف العبد عن بن السكيت والجمع الاسفا
واساف ونايله صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحي علي الصفا والمروة
فكان يذبح عليهما تجاه الكعبه وزعم بعضهم انهما كانا من جرهم
اساف بن عمرو ونايلة بنت سهل فجرا في الكعبة فمسخا حجرين ثم
عبدتها قريش والبكا في الاطلال ومنازل الاحباب بعد الارتحال
منها عادة العشاق يتذكرون بالاثار احبابهم فتهيج اشواقهم فيجرون
سحب مدامعهم عليها ويبدون ما يلقون من حب اهلها وكيف لا يكون
الاثار ويجرون سحب الدموع الغزار وقد عدموا القرار وعدموا الصبر
وبعد المزار ومن قلبه مع غيره كيف حاله ومن سره في جفنه
كيف يكتم وكاتم الحب يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفي سرايره

وعلي ذكر التفتيش فما احسن قول
من قال وعهدي بالصبا زمنا وقد
حكي الف بن مقلة في الكتاب
تعيته الان منحنيا كاني افتش
في التراب علي الشباب